

# دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي

## الجلسة 6، أقوال يسوع أنا هو، الجزء 1

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

"هذا هو روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت يوحنا. هذه هي الجلسة السادسة، أقوال يسوع "أنا هو الجزء الأول.

"نواصل دراستنا للاهوت في الإنجيل الرابع بفحص مفصل لأقوال يسوع السبع "أنا هو

الأول في الإصحاح السادس. مرة أخرى، لتحديد مصطلحاتنا، فإن أقوال "أنا هو" هي أقوال يسوع التي يقول فيها "أنا هو" ثم يتبع كلمة "أنا" بضمير المتكلم، خبز الحياة، نور العالم، البوابة، الطريق، الحقيقة، الحياة، الراعي الصالح، الكرمة الحقيقية، القيامة. أنا هو خبز الحياة

هذه حالة، الفصل السادس، حيث يجمع يسوع بين علامة، إطعام الخمسة آلاف، وعظة، خطاب أنا خبز الحياة - الفصل السادس. عبر يسوع بحر الجليل

،وتبعه حشد من الناس لأنهم رأوا علامات. فصعد يسوع إلى الجبل وجمع تلاميذه، فرأى حشدًا كبيرًا يتجمع. ويذكر يوحنا أن ذلك كان قبل الفصح. فاختر تلاميذه بطلبه منهم أن يقدموا له خبزًا

ليس لدينا ما يكفي من المال لشراء الخبز. هناك الكثير من الناس. ثم لدينا حساب الصبي الذي لديه خمسة أرغفة شعير وسمكتان

،أمر يسوع الناس من خلال تلاميذه بالجلوس. كان عددهم حوالي خمسة آلاف، وهناك جدال حول هذا. ولكن ربما كان هذا هو عدد الرجال فقط. على أية حال، كان عدد الناس كبيرًا جدًا، آلفًا

لقد شكر يسوع ووزع الخبز والسمك على تلاميذه. ليس الأمر كما قال بيتر مارشال؛ إن العمل العظيم للتضحية والعتاء الذي قام به الصبي الصغير ألهم الجميع لإحضار غداءهم. لا، لا

يقول جون على وجه التحديد إن هذه محاولة من جانب مارشال، الذي كان يعتقد على ما يبدو أن الإنجيل هو قسيس مجلس الشيوخ أو ما شابه، للتقليل من شأن ما هو خارق للطبيعة. حسنًا، نحن لا نرى ما هو خارق للطبيعة حيث لا يكون موجودًا. لكننا لا ننكره عندما يظهر

وهذا بالتأكيد تكثير خارق للطبيعة للخبز والسمك. أكل الناس كل ما أرادوا. جمع التلاميذ اثني عشرة سلة من بقايا الطعام

الآية 13. الخبز. فلما رأى الناس الآية التي صنعها قالوا: هذا هو بالحقيقة النبي الآتي إلى العالم

إشارة إلى سفر التثنية 18. ربما في الآيتين 15 و18، حيث تنبأ موسى بأن الله سيرسل نبيًا مثله عندما يدخل الإسرائيليون الأرض الموعودة. لم يكن عليهم أن يستمعوا إلى السحرة والعرافين والمنجمين وكل أنواع السحرة والأنبيا الكذبة

إنهم يستمعون إلى النبي الذي سيرسله الله. ويبدو أن هذه فكرة جماعية. التنبؤ، كما علمني أستاذي روبرت فانوي منذ سنوات، أستاذ العهد القديم، بالمؤسسة النبوية بأكملها في إسرائيل والتي بلغت ذروتها، كما يقول بطرس في سفر أعمال الرسل الإصحاح الرابع، في المسيح، الرب يسوع، الذي هو نبي الله العظيم والأخير.

النبي الأخير؟ ماذا عن أنبياء العهد الجديد؟ إنهم رسله. العبرانيون الأول، الأول، والثاني. إنهم أنبياءه الذين يخدمون تحت خدمته النبوية الإلهية عن يمين الله.

رأى يسوع أنهم مزعمون أن يأخذوه ويقيموه ملكاً بالقوة، فهرب ومشى على الماء.

الآية 22. في اليوم التالي، رأى الجمع المذكور في الإصحاح السادس من إنجيل يوحنا، الجمع الذي بقي على الجانب الآخر من البحر، أن هناك سفينة واحدة فقط، وأرادوا أن يسمعوا كيف وصل يسوع إلى هناك. لقد كانوا مهتمين.

إن الآيات في إنجيل يوحنا وبحث الناس عنها أمر معقد. فمن ناحية، وكما رأينا، فإن بيان الغرض يقول إن الآيات كتبت لإثارة الإيمان، الذي يؤدي إلى الحياة الأبدية. ومع ذلك، فإن الجيل الشرير هو الذي يبحث عن آية، كما يقول يسوع في إنجيل متى.

وعند هذه النقطة، قال، لن تحصل على أي علامة سوى علامة موسى أو يونان. عفواً. من الذي يمكن أن نقول أن تجربته مع الحوت هي نموذج، حدث في العهد القديم ينبيء، كما قال يسوع، بموته وقيامته.

لقد أعطى الله علامات لإثبات رسالة يسوع والإشارة إلى شخصه، جنباً إلى جنب مع أقوال "أنا هو"، والتي فعلت نفس الأشياء. ولكن البحث عن العلامات في حد ذاتها بعيداً عن يسوع، ربما هذا هو الفكر، خطأ. إن النظر إليها على أنها تشير إلى يسوع، وتكشف عن يسوع هو الصواب.

إن البحث عنهم بمفردهم ليس بالأمر الجيد. وهو يوبخهم في الإصحاح، في الآية 26. ويبدأ حديثه بعد ذلك بقليل.

الجمع يأتون بالمن. أية آية تصنع حتى نرى ونؤمن بك؟ أي عمل تعمل؟ آباؤنا أكلوا المن في البرية كما هو مكتوب. وأعطاهم خبزا من السماء ليأكلوا.

اقتباس من نحميا 9: 15، يعود بنا إلى سفر الخروج والأعداد. سفر الخروج 16، سفر العدد 11. فقال لهم يسوع: الحق الحق أقول لكم: ليس موسى أعطاكم الخبز من السماء، بل أبي يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء.

إن المن والطعام الذي قدمه الله لبني إسرائيل أثناء تجوالهم في البرية هو نموذج. والنماذج هي شخصيات أو أحداث أو مؤسسات تاريخية من العهد القديم كانت لها مكانة ودور في تاريخ إسرائيل. وفي الوقت نفسه كانت نبوية.

لقد أشاروا إلى المسيح، ملكوت الله، شخص يسوع وعمله. وهنا يشير المن إلى المن السماوي، أو خبز السماء، إن شئت. إن أبي يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء.

إنه يتحدث عن نفسه. لأن خبز الله هو الذي ينزل من السماء ويعطي حياة للعالم. قالوا له: يا سيد، أعطنا هذا الخبز في كل حين.

وكما هي العادة، عندما يتحدث يسوع عنا، فإنه يعطي معنى روحيا للأشياء الأرضية. وكما قلت في المرة السابقة، فإن أندرياس كوستينجر، في كتابه "لاهوت الإنجيل وإنجيل يوحنا والرسائل" الصادر عن مؤسسة زوندرفان، يذكر ثلاثة رموز رئيسية يستخدمها يسوع: الخبز والماء والنور. وهذا كل شيء

الخبز والماء والضوء. هذا هو رمز الخبز. لكنهم يسيئون فهمه.

من يأتي بعدي لا يجوع. 36.

من يؤمن بي فلن يعطش أبداً. ولكن قلت لكم: إنكم رأيتموني ولم تؤمنوا. كل ما يعطيني الآب يأتي إليّ

من يأتي إليّ فلا أخرجه خارجاً، لأنني نزلت من السماء ليس لكي أعمل مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني، وهذه هي مشيئة الذي أرسلني أن لا أهلك شيئاً مما أعطاني، بل أقيمه في اليوم الأخير

لأن هذه هي مشيئة الآب أن كل من ينظر إلى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير. وكان اليهود يتذمرون عليه لأنه قال أنا هو الخبز الذي نزل من السماء

بالمناسبة، في زمن الإصلاح الديني، كان المعمداني مينيون سيمونز، وهو رجل مسيحي، يحسد لوثر وكالفن ويصفهما بالمتقفين. لم يكن الأمر جميلاً، لكنه كان يبشر بالإنجيل؛ كانت حركة الإصلاح الديني الراديكالية، متنوعة للغاية، وكان بعض الناس فيها من المتعصبين الإسخاتولوجيين الذين استولوا على المدن باسم الرب مناهضين للثالوث. كان مينيون مؤمناً صريحاً ورجلاً متواضعاً نوعاً ما، وليس عالماً، لكنه كان لديه كريستولوجيا معيبة على الأقل في نقطة واحدة

أنا لا أقول إنه لا يملك الإنجيل الحقيقي. أنا لا أقول إنه ليس مخلصاً. فهو مخلص بالفعل، وهو مبشر

ولكنه أساء فهم هذه الكلمات وقال إن يسوع له جسد سماوي. كلا، يقول كالفن، إنه له جسد مثلنا، إلا أنه بلا خطيئة. لقد حصل على جسده من العذراء مريم كما نحصل عليه جميعاً من أمهاتنا

إذن، فقد حصل مينيون على هذا من أو بي فيليبس وبعض المعلمين المعمدانيين الآخرين. ولحسن الحظ، لم يتبعه المينيونيون في تعليم أن يسوع له جسد سماوي. أليس هذا يسوع ابن يوسف الذي نعرف أباه وأمه؟ كيف يقول الآن: نزلت من السماء؟ لا تتذمروا فيما بينكم، كما يقول يوحنا 6: 44

، لا يقدر أحد أن يأتي إليّ إن لم يجتذبه الآب الذي أرسلني، وأنا أقيمه في اليوم الأخير. هذا مكتوب في الأنبياء، ويكون الجميع متعلمين من الله، كما ورد في إشعياء 54: 13

كل من سمع من الآب وتعلم منه يأتي إليّ. ليس أن أحداً رأى الآب إلا الذي هو من الله. هذا قد رأى الآب

الحق أقول لكم: من يؤمن بي فله الحياة الأبدية. أنا هو خبز الحياة. آباؤكم أكلوا المن في البرية وماتوا

هذا هو الخبز النازل من السماء لكي يأكله الإنسان ولا يموت. أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء. إن أكل أحد هذا الخبز يحيا إلى الأبد

والخبز الذي سأبدله أنا من أجل حياة العالم هو جسدي. "إنه يتحدث عن كفارة يسوع، ولكنهم مرة أخرى" أساءوا فهمه. ثم تجادل اليهود فيما بينهم

يوحنا 6، 52. كيف يستطيع هذا الإنسان أن يعطينا جسده لناأكله؟ لقد اتهم الوثنيون المسيحيين الأوائل بأكل لحوم البشر، والفساد الأخلاقي، والتمرد. التمرد لأنهم عبدوا ملجأ، يسوع، وليس قيصر

الفجور بسبب عقول الوثنيين القذرة؛ عندما سمعوا عن القبلية المقدسة، ذهبت عقولهم في طرق سيئة. وأكل لحوم البشر بسبب هذا، بسبب سوء فهمهم للغة عشاء الرب. كيف يمكن لهذا الرجل أن يعطينا جسده لناأكله؟ يسوع لا يتراجع

إنه يضع الأمر بشكل أكثر سمجًا. الحق الحق أقول لكم: إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيكم. من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية، وأنا أقيم في اليوم الأخير

إن إنجيل يوحنا، على عكس الأناجيل الثلاثة الأولى، لا يسجل تأسيس عشاء الرب. ولكن من المستحيل أن نقرأ هذه الكلمات ولا نفكر في عشاء الرب. لذا، فإن ما نقوله ليس تأسيسًا لعشاء الرب

بالمناسبة، يقول بعض العلماء المنتقدين إن يوحنا إما لم يكن يعرف شيئًا عن العشاء الرباني أو كان مناهضًا للأسرار المقدسة. إنه أمر غريب حقًا. هنا لاهوت العشاء الرباني، والاتحاد بالمسيح، والمعنى الأساسي لكلا السرين، والمعمودية، والعشاء الرباني، دون تأسيس العشاء الرباني

من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية وأنا أقيم في اليوم الأخير. لأن جسدي طعام حق ودمي شراب حق. من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه

بالتأكيد، هذه كلمات قاسية. وكانوا يقولون، أي نوع من المعلمين هذا، آه. وفي بعض الأحيان، اتهموه بمس شيطاني

كما ذكرنا من قبل، لا يوجد أي ذكر لطرد الأرواح الشريرة في الإنجيل الرابع. والذكر الوحيد للشياطين، أو نصف دزينة من الإشارات إليها، كان في الاتهامات الموجهة إلى يسوع بأنه لديه شيطان

، كما أرسلني الآب الحي، وأنا حي بالآب، فمن يأكلني فهو أيضاً يحيا بي. هذا هو الخبز الذي نزل من السماء ليس كالخبز الذي أكله الآباء وماتوا. من يأكل هذا الخبز يحيا إلى الأبد

قال يسوع هذه الأشياء في المجمع أثناء تعليمه في كفرناحوم. وكما قد تتوقع، في الكلمات التالية، يشعر الناس بالإهانة. إنهم مستأؤون لسببين

، هذا الهراء الذي يتسم بالزعة الآكلة للحوم البشر، واعذروني على هذا التناقض التاريخي، والكالفينية والأوغسطينية، وتأكيد القوي على السيادة الإلهية

إنهم لا يستطيعون تحمل ذلك. ولدينا الكلمة الحزينة. ومرة أخرى، فهو لا يتراجع

إنه أكثر شدة. 66 من يوحنا 6. بعد هذا، رجح كثيرون من تلاميذه، وهو استخدام أوسع للكلمة، ولم يعودوا يمشون معه. ثم قال للتلاميذ الاثني عشر، أتريدون أن تذهبوا أنتم أيضًا؟ أجاب سمعان بطرس، القائد بطبيعة الحال، يا رب، إلى من نذهب؟ لديك كلام الحياة الأبدية

ونحن قد آمنّا وعرفنا أنك أنت قدوس الله. أجابهم يسوع: ألم أختركم أنا الاثني عشر؟ والمعنى هنا أن تكونوا تلاميذي. ولكن واحداً منكم شيطان

لقد تحدث عن يهوذا بن سمعان الإسخريوطي، لأنه كان واحداً من الاثني عشر، وكان مزماً أن يسلمه. لقد أحببت إجابة بطرس

قال بطرس: لا مشكلة يا رب. نحن نفهم لاهوت عشاء الرب قبل أن نتحدث عنه. نحن نفهم الاتحاد بالمسيح قبل أن تموت وتقوم وترسل الروح

لا مشكلة، فهو لم يفهم أي شيء من ذلك، لكنه تمسك بشخص المسيح

لم يفهم بطرس كلمات يسوع، بل كانت تدعوهم إلى الإيمان به وبالتالي الاتحاد معه بالإيمان حتى يستفيدوا مما سيفعله. وفي نهاية المطاف، فإن كلماته تتعلق بتعليم العشاء الرباني ولكن ليس بتأسيس العشاء الرباني نفسه. لقد أحببت إجابة بطرس

يا رب، إلى أين نذهب؟ لديك كلمات الحياة الأبدية. نحن لا نفهمك تمامًا، وبالتأكيد لا نفهم ما تقوله، لكننا نؤمن بك. نحن نؤمن بك

نحن نؤمن بما تقوله، ونؤمن بك. إنه جميل. إنه جميل حقًا

إن أول ما أقوله هو خبز الحياة. وهو يتحدث عن يسوع باعتباره مانح الحياة. وكما أكل الآباء المن، كانت حياتهم الجسدية في البرية مدعومة

حتى عندما نأكل الخبز كل يوم من أيام حياتنا، فإنه يُطلق عليه اسم عصا الحياة لسبب وجيه. أو ربما تقول اليوم في جميع أنحاء العالم، إن الأرز ربما يكون عصا الحياة. فكما أن الأرز والخبز يدعمان البشر، فإن يسوع يدعم الحياة الروحية

إنه واهب الحياة، إنه خبز الحياة ذاته. ومن يؤمن به، يأكله بالإيمان، بالإيمان به وبعملة الخلاص، الذي لم يُكشف عنه بعد في الإنجيل الرابع

يسوع هو نور العالم. وقد تم تقديم هذا المفهوم في الفصل الثامن. أعتقد أنني أكدت عليه بما فيه الكفاية

خبز الحياة، أنا خبز الحياة. أقول إن هذا يتوافق مع عظة خبز الحياة. العظة والعلامة متحدان

إن الكلمات والمعجزات تتحد. لذا فإن يسوع يعمل أولاً، ثم يركز. وكانت معجزته في إطعام الخمسة آلاف أو ربما الخمسة عشر ألفاً، إذا كان الخمسة آلاف يتحدثون فقط عن الرجال، هي المناسبة

وكما قال النص، فإنه يتحدث عن الرضا الروحي، أو تدفئة الأحشاء، إن شئت، عندما يؤمن الناس به. وفي الإصحاح الثامن، قبل الإصحاح التاسع، يعلن يسوع أنه نور العالم. والحقيقة أن نهاية الإصحاح السابع تعود إلى 8:12

إن دراسة مخطوطات العهد الجديد والاستشهاد بالمراجع الكتابية في أقوال آباء الكنيسة كلها من علوم النقد النصي، وتأثيرها ضئيل على تعليم العهد الجديد، والواقع أن موضعين فقط من النص تأثرا بشكل جوهري

NASB إن النهاية الطويلة لإنجيل مرقس ليست موجودة في أقدم وأفضل المخطوطات. ولذلك فإن ترجمات جميعها تتضمنها، ولكنها تتضمنها، ولكنها تحتوي على ملاحظة بهذا المعنى. وعلى نحو مماثل ESV وNIV و تم القبض على المرأة وهي تزني

يعتقد الناس أن هذا ليس من تأليف يوحنا، بل حدث بالفعل، لكنه غير موجود في بعض نسخ يوحنا. يظهر في نهاية إنجيل لوقا. أعتقد أنه يظهر في نهاية إنجيل يوحنا

يظهر هنا. وما أحاول قوله هو أنه لا ينتمي إلى الكتاب المقدس لأنه ليس موجودًا في أقدم وأفضل المخطوطات مرة أخرى. لذا فإن 7:52 تنتقل مباشرة إلى 812

أنا نور العالم، 812. من يتبعني لن يمشي في الظلمة، بل سيكون لنا نور الحياة. ويدخل يسوع في هذه الشهادة عن عمله، حيث يقول، أنعلمون ماذا؟ أنا لا أشهد وحدي

كما قال في الإصحاح الخامس، العهد القديم، يوحنا المعمدان، معجزاتي، والأب يشهد لي. لكن هل تعلمون ماذا؟ أنا أتكلم الحقيقة، وأنفق مع الشهود الآخرين، وخاصة الأب. نحن نشهد شاهدين كما يتطلب القانون

ما أقوله صحيح. إذن فهو يقدم هذا الأمر هناك، ولكن في الإصحاح التاسع، يجمع مرة أخرى بين الآية والعظة، أي ما أقوله، ليقدمه كنور العالم. مرة أخرى، إذا عدنا إلى 6: 14، فهو الطريق، المخلص، هو الحق

هذا هو الشيء الآخر الذي أقوله والذي يُظهر أنه هو الحقيقة، كاشف الله. هناك موضوع رئيسي، وهو موضوع بالغ الأهمية بالفعل، في المقدمة، حيث تتحدث الكلمة والنور بالضبط عن الوحي. يرى رجلاً ولد أعمى في الإصحاح التاسع

إن التلاميذ لديهم نفس اللاهوت السيئ الذي يستخدمه القادة اليهود عندما يقولون للرجل: لقد ولدت في الخطيئة. لقد سمعت ذات مرة مسيحياً عربياً يقول، حتى في فلسطين، إن هناك معتقدات مفادها أن أمك إما أن تكون قد أخطأت، أو أنك أخطأت في رحمك إذا خرجت إلى هذا العالم. أقل قدرة، ومعوق بطريقة ما

على أية حال، هذا الرجل أعمى؛ ولم يفهم التلاميذ من أخطأ، هل هو أم أم والدته. ليس أن هذا الرجل أخطأ، تسعة أم ثلاثة أم والداه، بل لكي تظهر أعمال الله فيه

يجب أن نعمل على أعمال الرجل الذي أرسله إليّ ما دام النهار. الليل قادم. هل هذا هو اضطهاد الكنيسة؟ هل هذا هو الضيق الذي يخبرنا سفر أعمال الرسل أنه سيحدث لجميع المؤمنين؟ هل هو الضيق العظيم؟ من الصعب أن نعرف على وجه التحديد، لكنه تنبأ في خطابات الوداع بالاضطهاد

سأختار هذا على الفور على أية حال. ما دمت في العالم، فأنا نور العالم. لديه شفاء غريب هنا

فبصق الرجل وصنع الطين ووضع على عينيه وطلب منه أن يذهب ليغسل وجهه. امنح الرجل الفضل. فهو ليس مثل نعمان الذي قال: لن أذهب لأغتسل في نهر إسرائيل

هذا سخيف. لدينا أنهار أفضل حيث أتيت. وخادمه يقنعه بذلك

هذا الرجل، مهلاً، أرشدني إلى بركة سلوام. سأقفز هناك

أنا هناك، والمثير للدهشة أنه يرى ما حدث، فيخبره

أين يسوع؟ قال: لا أعلم. لم أره قط. وقد فعلت ذلك من قبل

بالطبع، استدعاه الفريسيون ووضعه على المقعد الساخن. لم يتأثر، بل أخبره بقصة ما حدث بالضبط.

هذا الرجل ليس من الله. الآية 16. إنه لا يحفظ السبت

نحن نعلم أن السبت يقول: لا تشفي أعمى في السبت، أليس كذلك؟ كلا، بل ينبغي لهم أن يقوموا بحركات بهلوانية، ويسبحوا الله على هذا الشفاء المعجزي. وكما يقول الرجل نفسه، لم نسمع عن مثل هذا من قبل

كيف يستطيع الخاطئ أن يصنع مثل هذه الآيات التي جعلت الأعمى يخطئ؟ يقول رجل أعمى سابقًا: وكان بينهم انقسام. يا إلهي، نرى ذلك في كل فصل من الفصول الاثني عشر الأولى

أعتقد أنها قريبة منه. ردان على يسوع في المقدمة 10، 11، رد سلبي

أو 13، استجابة إيجابية. وفي حلقة تلو الأخرى في كتاب العلامات، يحدث نفس الشيء. ثم في الإصحاح 12 تأتي النقطة الحاسمة، 15

يقول للتلاميذ أنه إذا رفضوني، فسوف يرفضونكم ويرفضون رسالتكم. وإذا صدقوا كلامي، فسوف يصدقون كلامكم.

هل نتوقع نتائج أفضل من المعلم؟ سوف تكون لدينا أيضًا ردود أفعال متضاربة. لا ينبغي أن يمنعنا هذا من الشهادة للإنجيل. لأن الله سيعمل في شعبه

حتى أن كل من يؤمن يخلص. الآية 18، لم يصدق اليهود أنه كان أعمى واستعاد بصره حتى دعوا والديه وأعطوهم الدرجة الثالثة. إنه ولدنا

كانوا يأملون أن يقول، لا، لم يولد أعمى حقًا. كان لديه فقط القليل من، حسناً، لم يكن يرى جيدًا حقًا، ولكن لا، لقد ولد أعمى. وكما قلت سابقًا، إذا سألته، فهو في سن الرشد

لم يريدوا أن يُطردوا من الكنيس، فاستدعوا الرجل للمرة الثانية، الرجل الأعمى سابقًا، فتركهم يفعلون ذلك

إنه في صف يسوع. لم أر يسوع قط، لكنه ممتن فقط. إنه ليس مثل التسعة المصابين بالجذام

إنه ممتن حقًا. وسيدافع عن يسوع ضد هؤلاء الحمقى الذين لا يستطيعون رؤية الأنف على وجوههم. نحن نعلم أن الله لا يستمع إلى الخطاة

منذ بدء العالم، الآية 32، لم يسمع أحد أن أحدًا فتح عيني إنسان. لقد جن جنونهم. لقد ولدت في الخطيئة اخرج من هنا

لقد طرده من المجمع. أحب الآية 35. إنها مثل بحث الله عن آدم وحواء في الجنة بعد السقوط

سمع يسوع أنهم طرده، وعندما وجده قال له: أتؤمن بابن الإنسان؟ تذكر أنه لم ير يسوع قط. أنا أحب هذا الرجل.

إنه مجرد عجينة في يد يسوع. من هو يا سيدي حتى أو من به؟ أخبرني، سأوقع. يا له من أمر لا يصدق

أوه، أن أكون طيبًا في يدي يسوع هو أمر جيد. لقد سمعت مؤمنين يقولون، أنا ممتن جدًا لأن المسيحيين جاءوا وطرقوا بابي وأخبروني عن يسوع. لأنه إذا جاء أتباع الطوائف، أعتقد أنني ربما كنت لأتبعهم

روح ساذجة، روح لطيفة، لكنها قابلة للتأثر. تعرف نقاط ضعفها. لقد سمعت ذلك عدة مرات

وهذا الرجل بين أيدي أمينة، بين يدي يسوع، لقد رأيتوه

لقد رأيته، أوه، أنا أحبه، إنه مثل ترانيم فاني كروسي

لقد شاهدتها الجميع تقريبًا. لم تولد عمياء، بل أصبحت عمياء، بسبب خطأ الممرضة

وفي كل ترنيمه تفرح برؤية يسوع. على أية حال، لقد رأيته. هذه كلمات مذهلة

إنه هو الذي يتحدث إليك. أنا أحب هذا. لقد أخبرتك أن معظم السجود أمام يسوع في الأناجيل ليس عبادة

إنهم أناس يائسون يحنون أمام صانع المعجزات المزعوم، ويتوسلون الرحمة من أجل الطفل، من أجل الخادم المحبوب. إنهم لا يعبدون. ليس لديهم فكرة أنه الله، من أجل بطرس

،ولكنه نوع من أدوات الله. أعتقد أن هذا الرجل هو العبادة. حتى عندما يعبد توما في الإصحاح العشرين، أعتقد: يا رب، أنا أو من

وسجدت له. وهذا أمر مدهش. لم تنتظر المرأة السامرية حتى جاء في سفر أعمال الرسل لتعبد يسوع خارج أورشليم

لأنه الإنجيل وهي تؤمن به. وهذا مضحك. تذهب وتخبر الرجال، يأتي إليكم رجل أخبرني بكل ما فعلته

إنها سيدة مشبوهة وسيئة السمعة. ذهبوا لسماع يسوع لأنه كشف لهم ماضيها الخاطيء دون أن تخبره. ولكن بعد أن مكث يسوع معهم لفترة، قالوا: لم نعد نؤمن بسبب ما قلته

لكننا سمعنا ذلك بأنفسنا، ونعلم أنه مخلص العالم. يا لها من مفارقة عجيبة

إن هذه عادة الله. فالسامريون يعلنون عن يسوع، مخلص العالم، قبل سفر أعمال الرسل بفترة طويلة. وقبل ذلك بوقت طويل عمل الله في كل من كرنيليوس وبترس على تحقيق هذه الغاية وإيصال الإنجيل إلى الأمم

نعم، يؤمن الهجائيون والزنادقة الآريون بفضل يسوع وكلماته. للمرأة وللناس. ثم نحصل على هذه الكلمات الغامضة

يا رب، أنا أو من، وسجد له. قال يسوع، للدينونة، لقد أتيت إلى هذا العالم. هذا تناقض سطحي في الإصحاح الثالث

لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم. وأكثر من ذلك، أعتقد أنك تجد في الإصحاح الثاني عشر نفس الشيء. ماذا يحدث هنا؟ الدافع الرئيسي وراء إرسال الأب لابنه هو الخلاص



ولكن مثل المبشرين، فإن الدينونة هي نتيجة ثانوية لخدمتهم الخلاصية. لذا، فإن الدينونة هنا تعني الفصل أو التمييز. أما بالنسبة للدينونة، فقد أتيت إلى العالم حتى يتمكن أولئك الذين لا يبصرون من الرؤية.

أوه، إنه يتحدث عن البصر الجسدي، أليس كذلك؟ لقد أعطاه للرجل الأعمى. نعم. ولكن هل يتحدث عن أكثر من ذلك؟ انتظر لحظة

"لكي يصير المبصرون أعمى. هذا ليس حرفيًا. لا يوجد مثال على أن يسوع أعمى أحدًا"

أوه، لقد أعمى بولس شخصًا ما في جزيرة بافوس. لقد فقدت عقلي. على أي حال، لقد أعمى بولس نبيًا كاذبًا في رحلاته التبشيرية

لم يُعمى يسوع أحدًا قط. لا، إنها لغة مجازية. إنها لغة روحية، إذا صح التعبير

مجازيًا. من أجل الدينونة، لقد أتيت إلى العالم لكي يشرق نور العالم على أولئك الذين لا يرون، أولئك الذين يدركون حاجتهم الروحية في نوري، عندما يكشف الله عنهم، يكشف لهم كاشف الله عن الله، فيستسلمون ويعترفون ويتوبون ويؤمنون. وهم يرون

"ومن يبصر قد يصاب بالعمى. ومن يزعم أنه يستطيع أن يرى نور العالم، غيري. أوه، إنه يتحدث ضد القادة"

المرفق أ، الرجل الأعمى، الرجل الأعمى سابقًا. المرفق ب، القادة اليهود. لقد مر هذا الأمر طوال هذا الفصل

والآن يفعل ذلك في خطابه الغامض. وقد سمع بعض الفريسيين القريبين منه هذه الأشياء. فهل نحن أيضًا عميان؟ نحن لسنا غير أكفاء، أليس كذلك؟ نحن العظماء

نحن أصحاب السلطة، إلخ، إلخ، إلخ. إنهم يستخدمون الكلمة بطريقة مختلفة. إنهم يشعرون بالإهانة من الكلمة

،لو كنت أعمى، لكنك ترى حاجتك في ضوء إعلاني عن الآب. ولكن الآن بعد أن زعمت أنك تستطيع الرؤية فقد هلكت. لا يزال يسوع في التعبير عن نفسه في هذا الإنجيل

هل نحن أيضًا عميان؟ لو كنتم عميانًا لما كان لكم ذنب. ولكنكم تقولون الآن إننا نبصر. والمعنى أنه بعيدًا عني، أنا نور العالم، يظل ذنبكم قائمًا

الطريقة التي تلخص بها الحقيقة والحياة المعاني الثلاثة للآيات السبعة. الطريقة التي بها يسوع هو المخلص الوحيد. وهذا هو 14:6 نفسه

الطريق إلى بيت الآب السماوي. لا أحد يصل إلى هناك إلا من خلال يسوع. راكبًا على الطريق، وهو يسوع

البوابة هي التفعيل الثانية التي تظهر أن يسوع هو الطريق والمخلص. الحقيقة، 6: 14 نفسها. إنه كاشف

إنه يتكلم بالحق. في الإصحاح التاسع، هو الكاشف لأنه نور العالم. وقد تم تقديمه في المقدمة، وتم افتتاحه بشكل جميل في الإصحاح التاسع حيث يجمع يسوع بين الآية والعظة

الباب، الإصحاح 10. الحق أقول لكم، 10: 1، من لا يدخل حظيرة الحزم من الباب، بل يصعد من مكان آخر، فذلك الرجل سارق ولص. هل يتحدث عن القادة اليهود؟ من المؤكد أن العهد القديم كان به رعاة كاذبون وحزقيال يهاجمهم فقط.

من دخل من الباب فهو راعي الخراف، يفتح له الحارس الباب، فتسمع الخراف صوته

إنه يدعو خرافه بأسمائها ويخرجها، وعندما يخرج كل خرافه، فإنه يسير أمامها، والخراف تتبعه لأنها تعرف "صوته".

إنهم لا يتبعون الغريب. لقد زرت أنا وزوجتي هذا المكان منذ سنوات عديدة؛ كنا في جزء من كنيسة كان أحد الرجال يمتلك فيها مزرعة صغيرة، وكان لديه أغنام. وقد تعلمت الكثير عن المزمور 23 ويوحنا 10 من ذلك

وقد سارت الأمور على هذا النحو. قال، لا تدير ظهرك للكبش. فهو يعتقد أنك تقترب من حريمه وسوف يفجرك.

لذا، لم أدر ظهري. لماذا تحمل الأغنام أرقامًا؟ يقول، حسناً، اعتدنا أن نعطيها أسماء. وكان من الصعب نوعاً ما تناول إيميلي على العشاء

إذن، الآن أصبح عمرك 23 و47 عامًا وما شابه ذلك. وهل يعرفون صوتك؟ أفكر في هذا. إنهم يعرفون صوتي وصوت ابني الأكبر.

أما بقية الأطفال فلا يعرفون أصواتهم بعد. ولن يستمعوا إليها على الإطلاق. لست أنا من فعل ذلك، وهذا أمر رائع.

وبالمناسبة، يقول المزمور 23 أنهم لن يشربوا الماء إذا كنت تصبه في الحوض. كان لابد أن يكون هادئًا. كان من السهل أن يخافوا

لسوء الحظ، هم ليسوا من أذكي الطلاب في الفصل أيضًا. على أية حال، الآية السابعة. الحق أقول لكم أنا باب الخراف

إذا كان 14:6 يقول، يسوع هو الطريق، الطريق إلى بيت الآب السماوي ذي الغرف العديدة. إنها صورة للسماء. إذا صح التعبير. فهو أرضي، وهو المسيح على الأرض الذي يقود إلى السماء

الفصل هنا في الإصحاح العاشر، باب الخراف هو صورة أرضية. يسوع هو المدخل إلى حظيرة الخراف. صور من العهد القديم

الرب هو راعيها، راعي، لن يعوزني شيء، وهكذا. إسرائيل هي الخراف. رعائهم، الله، غاضب عليهم

وحزقيال سيرعى غنمه لأنها فظيعة جدًا، فهي تسرق الغنم وتتركها

إنهم لا يحمونهم، بل يأكلون الخراف، ويدمرونها ويتركون الحيوانات تستحوذ عليها

أنا الراعي، هنا يقول يسوع أنا باب الخراف، كل الذين جاءوا قبلي كانوا لصوفاً ولصوفاً

لا يتحدث عن الأنبياء. يعتقد بعض العلماء أنه يتحدث عن أنبياء كذبة ومسيحين كذبة. ربما يتحدث مرة أخرى عن الزعامة اليهودية

ولكن الخراف لم تسمع لهم. أنا هو الباب. من دخل مني يخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى

أنا كالفيني غير تائب. آه، لقد قال بعض الأرمن، إنني أحب إخوتي وأخواتي الأرمن في المسيح. أنا أحبهم حقًا

إذا كنت تعرف بعض الذين علمتهم، فسوف يخبرونك بذلك. على أية حال، اذهب واخرج. آه، سوف تفقدها، أليس كذلك؟ لا، لا، إنها لغة الأغنام التي تدخل وتخرج من الحظيرة لتتغذى وما إلى ذلك

لا أتحدث هنا عن فقدان الخلاص. بل في الواقع، في وقت لاحق من هذا الفصل، نجد أقوى الكلمات في كل "الأنجيل": "سأمنحهم الحياة الأبدية"

لن يهلكون أبدًا. هذه مجرد عبارة يونانية قوية جدًا. على أي حال، لا يأتي اللص إلا للسرقة والقتل والتدمير

لقد أتيت لكي تكون لهم الحياة وتكون لهم بوفرة. ثم ينتقل إلى صورة الراعي الصالح التي يقولها في الإصحاح العاشر: أنا البوابة، الطريق الوحيد إلى شعب الله الأرضي

إنه باب الكنيسة إن شئت. إنه باب شعب الله. كان شعب الله في العهد القديم هم الخراف التي كان الله هو راعيها الرئيسي على أي حال

، وكان هناك بعض الرعاة الصالحين، ولكن كثيرين منهم لم يكونوا صالحين. الأنبياء وغيرهم، والكهنة. والآن، فإن حظيرة الخراف هذه هي إسرائيل الجديدة، ويسوع هو باب الخراف

إنه مخلص العالم، وهو راعي صالح. لقد أخبرتك، وقلت من قبل، كيف تلخص الحقيقة والحياة أقوال السبع في ثلاث فئات لأن هذا هو ما يوجد

اثنان منهم يظهران بوابة المخلص للخراف، طريق الحظيرة إلى بيت الآب السماوي. لا أحد يأتي إلى الآب. سواي. اثنان منهم يظهران أنه هو الحق

قول الآية 14، الآية السادسة، والآية التاسعة: إنه نور العالم. أما الآيات الخمس الأخرى فتدل على أنه هو الذي يمنح الحياة الأبدية

إنه خبز الحياة، فمن يأكله بالإيمان ينال الحياة الروحية والحياة الأبدية

إنه القيامة والحياة، وهذا واضح جدًا، إنه الكرمة الحقيقية التي تمنح الحياة للأغصان

إنه راعي صالح. انتظر لحظة. الراعي الصالح يضحى بحياته من أجل خرافه

هذا صحيح. ولكن فيما يتعلق بما أقوله، فهو الراعي الصالح الذي يعطي الحياة الأبدية، ولن يهلكوا أبدًا. أنا الراعي الصالح

أنا أعرف خاصتي وخاصتي تعرفني، كما أن الآب يعرفني وأنا أعرف الآب وأنا أضع نفسي عن الخراف، ولي "خراف أخرى ليست من هذه الحظيرة

إنه يتحدث عن الأمم. إنه لأمر رائع. يجب أن أحضرهم أيضًا فيسمعوا صوتي حتى يكون هناك قطيع واحد وراع واحد.

هنا، يعلم عن وحدة الكنيسة، والتي يصلي من أجلها أيضًا في الإصحاح 17. لهذا السبب يحبني الآب لأنني أضع حياتي لكي آخذها أيضًا. لا أحد يأخذها مني.

أنا أضعها من تلقاء نفسي، ولدي السلطة لوضعها، ولدي السلطة لأخذها مرة أخرى.

لقد تلقيت هذه الوصية من والدي. كما قلت في الفصل الثاني، هنا في الفصل العاشر، بشكل فريد في كل الكتاب المقدس. نعم، هذا صحيح.

يسوع يقيم نفسه، وعادة ما يقوم الأب بإقامة الابن، وفي بعض الأحيان تتدخل الروح في الحدث.

في يوحنا 2 فقط سيهدم هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه أيضًا. "كان يتحدث عن هيكل جسده. وبعد" قيامته، تذكر التلاميذ وآمنوا بالكتاب المقدس والكلمات التي قالها.

هنا أضع حياتي وأستعيدها مرة أخرى. بالطبع، إنه ليس ضد الأب. يقول إن الأب أعطاه الإذن للقيام بذلك.

وباعتباره الابن المتجسد، فهو خاضع للأب. ولكن هنا، كما في يوحنا 2، نتعلم عن ألوهية المسيح، الذي كان موته بلا شك هو الأهم في حياته؛ وكانت إنسانيته بلا شك الأهم في موته. لقد أقام نفسه من بين الأموات.

أضع حياتي جانباً، وأستعيدها مرة أخرى. لا عجب أن يحدث انقسام.

إجابتان. 19، كان هناك انقسام بين اليهود بسبب كلماته. لديه شيطان.

إنه مجنون. لماذا نستمع إليه؟ قال آخرون إن هذه ليست كلمات شخص مضطهد من قبل شيطان. هل يستطيع الشيطان أن يفتح عيون الأعمى؟ هل يعمل الشيطان ضد الشيطان؟ ربما تكون أصداء ما جاء في إنجيل متى 12.

يسوع يمشي في رواق سليمان. الموضوع هو نفسه. إلى متى ستبقينا في حالة ترقب؟ يوحنا 10: 24.

أخبرنا بوضوح إن كنت المسيح. فهو لا يقول ذلك، بل يبين لنا بالضبط ما يحدث، وما حدث في الأناجيل الإزائية. فهو يقرأ قلوبهم.

"لقد قلت لكم ولم تؤمنوا بي. ليس لعدم وجود دليل أنكم لا تؤمنون. الأعمال التي أعملها باسم أبي تشهد لي"

، إطعام خمسة آلاف شخص ببضعة أرغفة همبرغر وقليل من أعواد السمك. هل تمزح معي؟ شفاء رجل أعمى. رجل أعمى منذ ولادته. لكنك لا تؤمن لأنك لست من خرافي.

إنه قول صعب. وكما قلت من قبل، فإن يوحنا سيقول في المقام الأول: أنتم لستم من خرافي لأنكم لا تؤمنون. إن عدم الإيمان البشري هو الطريق الرئيسي الذي يسلكه في الوقت الحاضر.

إنه يعرض الخطيئة. ويتحدث عن المسؤولية البشرية أكثر من السيادة الإلهية في مواجهة عدم الإيمان. ولكن في بعض الأحيان نجد التوبيخ، وهذا هو

إن الله هو رب مصير كل إنسان، وهذا لا ينفي المسؤولية البشرية، والدينونة مبنية على الأعمال المذكورة في الكتاب المقدس

يذهب الناس إلى الجحيم بسبب خطاياهم. لكن هذا هو ما لا تؤمنون به لأنكم لستم خرافي. وكما قلت من قبل، يرسم يوحنا ثلاث صور للانتخاب

سنتناول هذه الأمور بالتفصيل في النص. لكن الآب يعطي الناس للابن. الابن يختار الناس فقط في يوحنا 15 و16 و19.

وهنا، هناك هوية سابقة أو سابقة لشعب الله. سوف نسميهم خرافًا. وهذا أكثر انتشارًا من هذا المفهوم الآخر، ولكنه موجود

هناك هوية سابقة أو سابقة للماعز. أنتم لا تصدقوني لأنكم لستم خرافي. إنه يقول لهم في الواقع أنكم لستم مختارين

ويمكن أن يستخدم الله ذلك ليهزهم، ويذلهم، ويدفعهم إلى الإيمان. وإذا كان يتحدث بطريقة جماعية، فهذا ما سأفهمه. خرافي، هذه هي هويتهم قبل أن يؤمنوا

ما هو التوجه الرئيسي؟ كلا، التوجه الرئيسي هو أنه لا يستخدم هذه الكلمات، ولكن الفكرة هي أن أولئك الذين يؤمنون يصبحون خرافي، بالطبع. يتحدث يوحنا عن الإيمان بيسوع ثماني وتسعين مرة

أوه، الأمر أكثر تعقيدًا. ولكن في كثير من الأحيان، يفعل ذلك. أعلم أنه يقول أحيانًا إن الناس لا يصدقون، وما إلى ذلك

ولكن من الصعب أن نلجأ إلى الإيمان. إن خرافي تسمع صوتي. وهذا يعني أنها تؤمن به

وأنا أعرفهم، وهو يعرف الجميع، ولكن ليس بهذه الطريقة

إنه يعرف خرافه، وخرافه تعرفه. يقول في الآية 14، هناك معرفة متبادلة. إنها مثل غلاطية 4. الآن بعد أن تعرفت على الله، يصحح بولس نفسه

أعني، هذا صحيح. أو بالأحرى، لقد أصبح الله معروفًا لك. بالتأكيد، الله هو الذي يتخذ المبادرة في هذه الأمور

"كما قال لوثر، فليكن هو الله. وهذا ما قاله في أوغسطينوس": خرافي تسمع صوتي

إنهم يؤمنون بي، وأنا أعرفهم، وهم يتبعوني، ويطيعوني

أوه، ليس بشكل كامل، لكنهم يطيعوني. أنا أعطيهم الحياة الأبدية. أنا الراعي الصالح، كما في خمسة أو أربعة. "من أقوال" أنا هو

وهذا يدل على أنه هو واهب الحياة. ومرة أخرى، يتضح من المقدمة أن الحياة كانت كل الأشياء التي خلقها هو، الكلمة، الكلمة الأبدية. ولم يكن أي شيء قد خلق بمعزل عنه.

لقد أعطى الحياة للكون وللشعر. لقد أعطى الحياة لكل شيء بصفته وكيل الآب في الخلق. والآن باعتباره الابن المتجسد، خمن ماذا؟ إنه يمنح الحياة الأبدية لكل من يؤمن به

سأقولها بطريقة مختلفة. إنه يمنح الحياة الأبدية لشعب الله. وكلاهما صحيح

لن يهلكون أبدًا. لقد كتب قواعد اللغة اليونانية القياسية المتوسطة ذلك العالم العظيم في العهد الجديد في معهد دالاس اللاهوتي. نعم، دانيال والاس

أعتقد أن عصفورًا صغيرًا أخبرني بذلك للتو. كتب دانييل والاس، إنه رائع. إنه القواعد النحوية المتوسطة القياسية، بل أكثر من المتوسطة

قال، هذه هي أقوى طريقة للتعبير عن هذه الفكرة باللغة اليونانية. لن يهلكون أبدًا، أبدًا. أنا لا أقترح عليك أن تترجمها بهذه الطريقة، لكنني سأقوم بتعليمها بهذه الطريقة

ولا يخطفها أحد من يدي، لأن الآب الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدر أحد أن يخطفها من يد الآب.

أنا والآب هما من يحفظ الخراف ويحفظها. لذا نختم هذه المحاضرة بهذه الفكرة. إن يسوع، كراعٍ صالح يقدمه مرة أخرى كمعطي الحياة الأبدية

أجل، إنه يجمع بين هذه الفكرة والتاريخ الخلاصي، الأحداث التاريخية الخلاصية العظيمة المتمثلة في موته وقيامته. ولكن هذا يعني أن هذه الأحداث تُصوّر في خدمة كونه واهب الحياة الأبدية

وفي محاضرتنا القادمة، سنكتشف أقوال "أنا هو" التي تتناول الكرامة الحقيقية والقيامة والحياة

هذا هو روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة السادسة، أقوال يسوع "أنا هو"، الجزء الأول